

قوات الأسد تستهدف الكنائس.. ومعارضون جزائريون يأسفون لموقف حكومتهم تجاه الشعب السوري

الكاتب : مركز مسار الإعلامي

التاريخ : 27 مارس 2013 م

المشاهدات : 7008



قال رئيس الحكومة المؤقتة غسان هيتو إنه سيشكل حكومته في غضون ثلاثة أسابيع، على أن يعمل جميع وزرائها في الداخل السوري. مشيراً إلى أن الحكومة ستكون "مصغرة مؤلفة مما بين 10 و12 وزيرا وستعمل في الداخل... ولن يكون لهذه الحكومة مقر في الخارج"

\* أكد ناشطون أن قوات الأسد استهدفت عدة كنائس للطائفة المسيحية في مدينة دير الزور شرق سوريا، وبنّت مواقع المعارضة على الإنترنت مقاطع فيديو تظهر مدى الأضرار المادية التي تعرضت لها هذه الكنائس جراء القصف. وقال أحد الناشطين إن "طائرات النظام قصفت كنيستين تتبعان طائفة السريان الارثوذكس"، مشيراً إلى "هروب جميع العائلات المسيحية من المدينة مع اشتداد القصف عليها واحتدام المعارك بين المعارضة والنظام".

\* قالت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة يوم الأربعاء إن المنظمة الدولية تأمل في أن ينتشر فريق يتألف من نحو ثمانية أو عشرة خبراء اختارت أغلبهم منظمة حظر الأسلحة كيمائية في لاهاي، للتحقيق في مزاعم استخدام أسلحة كيمائية في

سوريا في موعد لا يتجاوز الأسبوع المقبل.

\* في رسالته إلى قمة مجموعة "بريكس" ناشد الأسد دول المجموعة إلى العمل "معا من أجل وقف فوري للعنف في سوريا!... والعمل معا من أجل وقف فوري للعنف بهدف ضمان نجاح الحل السياسي الذي يتطلب إرادة دولية واضحة بتجفيف مصادر الإرهاب ووقف تمويله وتسليحه".

\* قالت منظمة العفو الدولية إنه "ينبغي ممارسة الضغوط الدولي على جميع أطراف النزاع في سوريا لحملها على التقيد بالقانون الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان".

\* استنكر نظام الأسد إعطاء مقعد سوريا في جامعة الدول العربية للاتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، وقالت وكالة الأنباء الرسمية لنظام الأسد "من جانب أمير مشيخة قطر أكبر بنك لدعم الإرهاب في المنطقة بدأ رئاسته للجامعة التي اختطفها بالنفط والمال الحرام ليضاف هذا الانتهاك إلى عشرات الانتهاكات المرتكبة من مشيخته بحق الجامعة".

\* قال الرئيس سابق لبعثة مراقبة الأمم المتحدة الجنرال النرويجي روبرت مود إنه حان الوقت للتفكير في منطقة لحظر الطيران فوق الأراضي السورية. وأضاف إنه توصل "إلى نتيجة مفادها إنه لا بد من وجود تكافؤ في الملعب الآن بالمعنى العسكري يعني بحث فرض مناطق لحظر الطيران وبحث ما إذا كانت منظومة صواريخ باتريوت في تركيا قد تلعب دورا أيضا في الاضطلاع بقدر من المسؤولية في المناطق الشمالية من سوريا".

\* قال شهود عيان إن لاجئين سوريين رشقوا الشرطة العسكرية التركية بالحجارة واشتبكوا معها يوم الأربعاء أثناء احتجاج على سوء الأحوال المعيشية في المخيم الذي يقيمون به في أحدث اضطرابات في المخيمات التي تعاني من صعوبات في التعامل مع تدفق اللاجئين الفارين من الحرب في سوريا.

\* كشف رئيس الوزراء الأردني المكلف عبد الله النسور أن عدد اللاجئين السوريين الكلي في الأردن بلغ 465 ألفا يضاف هذا العدد إلى 600 ألف سوري موجودين في الأردن قبل الأزمة. وقال النسور إن السوريين أشقاء وليسوا لاجئين، موضحا أن كلفة استضافة اللاجئين السوريين على الخزينة الأردنية المنهكة وبعد خضم كل المساعدات والمعونات الخارجية بلغت 50 مليون دينار أي ما يقارب 70 مليون دولار هذا العام.

\* أكد الرئيس الأعلى لمنظمة سلام بلا حدود الدولية سيف محمد بن هلال الشحي أن المنظمة حصلت على موافقة مبدئية من السلطات الأردنية لإقامة مستشفى ميداني في أحد مخيمات اللاجئين السوريين الثلاثة في الأردن. وقال إن المستشفى سيقام في مخيم مخيزن الغربية الجديد على بعد 50 كيلومترا شرق الزرقاء، وذلك بعد أن تبرعت دولة الإمارات العربية المتحدة بإقامة مستشفى في مخيم مريجب الفهود.

### تحركات المعارضة :

\* افتتح الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أول سفارة له في العاصمة القطرية الدوحة يوم الأربعاء بعد أن اعترفت به جامعة الدول العربية ممثلا وحيدا لسوريا في ضربة دبلوماسية للأسد.

\* قال رئيس الحكومة المؤقتة غسان هيتو إنه سيشكل حكومته في غضون ثلاثة أسابيع، على أن يعمل جميع وزرائها في الداخل السوري. مشيرا إلى أن الحكومة ستكون "مصغرة مؤلفة مما بين 10 و12 وزيرا وستعمل في الداخل... ولن يكون لهذه الحكومة مقار في الخارج".

\* في افتتاحه للسفارة الجديدة في قطر عبر رئيس الائتلاف الوطني المستقيل معاذ الخطيب عن استيائه من القوى العالمية لتقاعسها عن مساعدة الانتفاضة المستمرة منذ عامين للإطاحة بالأسد. وقال إن "هناك إرادة دولية بأن لا تنتصر الثورة"، مضيفا أنه "دهش لرفض الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي طلبه مساعدة من صواريخ باتريوت المتمركزة في تركيا في حماية المناطق التي تسيطر عليها المعارضة شمال سوريا من طائرات الهليكوبتر والطائرات المقاتلة التابعة لنظام

الأسد. وأشار إلى أنه قدم استقالته ولم يسحبها "ولكن يجب أن أتابع مهماتي حتى تجتمع الهيئة العامة".

\* قال سفير الائتلاف الوطني السوري لدى قطر نزار الحراكي "إن هذا التكريم يأتي بعد 40 عاما من الصبر، وإن افتتاح السفارة يعتبر كسقوط ورقة التوت عن النظام"، مضيفا "نحن نتقدم سياسيا ودبلوماسيا ونشكر قطر على هذا الإنجاز، والآن نستطيع أن نخدم شعبنا الذي هو بحاجة إلى أن تقف معه الدول العربية، كما نشكر كل الدول التي وقفت معنا وخصوصا المملكة العربية السعودية، والإمارات والكويت ومصر، إضافة إلى تركيا".

### الوضع الميداني :

\* دمشق: قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون أحياء جوبر والقابون ومخيم اليرموك، ودارت اشتباكات في محيط أحياء جوبر والقابون ومخيم اليرموك. كما شنت قوات الأسد حملة دهم واعتقالات بحي الصالحية.

\* ريف دمشق: قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي مدينة عربين وعدة مناطق بالغموة الشرقية، وقصفت براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن وبلدات عين ترما وبيلا وبعثيا والعتيبة وشبعا وحريستا وزملكا وداريا ومعصية الشام. ودارت اشتباكات في مدينة داريا وبلدات العتيبة وبيلا.

\* حمص: قصفت قوات الأسد براجمات الصواريخ والمدفعية حي الخالدية وبقية أحياء حمص المحاصرة ومدن الحولة ومدينة الرستن، كما شنت حملة دهم واعتقالات في بساتين دير بعلبة. في حين دارت اشتباكات في بساتين القصير.

\* حماة: قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة بلدة كفرزيتا وقرى جبل شحشو وقرى عرفة وربدة و الشطيب وعب الخزنة في ناحية الحمرا.

\* حلب: اندلعت اشتباكات في حي كرم الجبل وفي الحي الغربي من مدينة السفيرة قرب معامل الدفاع، وقصفت قوات الأسد بالمدفعية حي بستان القصر ومدينة السفيرة.

\* درعا: قصفت قوات الأسد بقذائف الهاون حي مخيم درعا وأحياء درعا البلد، وبالمدفعية الثقيلة مدن وبلدات أم الميادن وداخل وخربة غزالة وإبطع وداعل وبصر الحرير وناحتة، كما شنت قوات الأسد حملة دهم للمنازل واعتقالات في أحياء السبيل والمطار وشمال الخط، في حين اندلعت اشتباكات في بلدة أم الميادن وعلى طريق الأوتوستراد الدولي دمشق درعا.

\* دير الزور: تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة والدبابات على معظم أحياء مدينة دير الزور، وقصفت قوات الأسد براميل متفجرة بالطيران المروحي على بلدة المريعية. كما شنت قوات الأسد حملة دهم للمنازل بأحياء القصور والجورة.

\* إدلب: قصفت قوات الأسد براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة بلدات كفرومة وبلدة البارة بجبل الزاوية وبلدة البشيرية بجسر الشغور.

\* القنيطرة: قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة منطقة رسم الحلبي وبلدات بئر عجم وبريقة، فيما تمكن الجيش الحر من تحرير سرية الهاون في منطقة رسم الحلبي.

\* الرقة: اندلعت اشتباكات في محيط الفوج 93 في ناحية عين عيسى، وسط قصف من قوات الأسد بالدبابات على القرى المجاورة للفوج.

### المواقف الدولية :

\* انتقد الأمين العام لحركة النهضة الجزائرية الإسلامية المعارضة موقف حكومة بلاده تجاه الملف السوري. وقال إنه "يتأسف لموقف الجزائر من الملف السوري"، وهذا الإخفاق تجلى حسب قوله في "إخفاق الدبلوماسية الجزائرية في التعاطي مع القضية السورية، واصطفافها في موقف لا ينسجم مع ما قدمه الشعب السوري للثورة الجزائرية".

\* عبرت دول مجموعة "بريكس" في البيان الختامي لقمته الخامسة في دوربان عن قلقها "العميق إزاء تدهور الوضع الأمني والإنساني في سوريا"، وأدانته "تزايد انتهاكات حقوق الإنسان والقوانين الإنسانية الدولية فيما يستمر العنف". وأضافت أنها

تؤكد معارضتها "لاي عسكري إضافية للنزاع"، رافضة بشكل مبطن أي تسليم للأسلحة إلى المعارضة السورية.

\* قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أندرس فوغ راسموسن إنه يعتقد "أننا في حاجة إلى حل سياسي في سوريا وأتطلع إلى أن يرسل المجتمع الدولي رسالة موحدة وواضحة لكل الأطراف في سوريا بأننا نحتاج إلى حل سياسي".

\* انتقدت إيران الجامعة العربية لسماحها لزعيم المعارضة السورية بشغل مقعد سوريا في القمة السنوية للجامعة ووصفت ذلك "بالسلوك الخطير".

\* قال نواب أردنيون إن جلوس معاذ الخطيب في مقعد دمشق في جامعة الدول العربية "مهزلة!". واتهم النائب عبد الكريم الدغمي خلال جلسة للمجلس قطر وتركيا بالتورط في الشأن السوري، واصفا الخطيب بأنه "رجل الأمريكان" ومطالباً بإرسال اللاجئين لمن قال إنهم "المتآمرون" ويصرفون (المال) على دمار سوريا. كما انتقدت النائبة وفاء بني مصطفى عدم اعتراض الأردن على منح المقعد السوري في القمة العربية للمعارضة السورية.

\* قالت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها إن قرار الجامعة العربية "غير مشروع وغير مبرر" لأن نظام الأسد "كان ولا يزال الممثل الشرعي للدولة العضو في الأمم المتحدة".

المصادر: